Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كثيرين يحسبون مع الدكتور ان وددته في موضعها من البيتين لا تعبر عن معناها الصحيح • فالمودة هي الكلمة العربية التي تقابل كلمة tendresse في الفرنسية ، وتطابق معناها تمام المطابقة ، وهو ذلك الحب الرفيق الذي فيه حنو وشوق ، وليس فيه عنف ولا اعتلاج • ثم استشهد الاستاذ العقاد بطائفة من الأبيات الشعرية التي ذكر فيها الشاعر المتنبي في كبره كلمة وددته أو مشتقاتها • وأظن أن باستطاعة الدكتور طه بدوره أن يرد على هذا النقد ويحيل الامر الى اختلاف الذوق • والحكم في مثل هذا الامر هم عامة المتخصصين •

ثم هناك تعابير أو ألفاظ شعرية ليس من الضرورة أن تكون الاساس في الاسلوب الشعري ، وليس الجمال في ايرادها فحسب بل ان الامر يتوقف على الطريق الذي يسلكه الشاعر في استعمالها • ويذهب بعض النقاد في هذا العصر الى ان كل تعبير يناسب المقام يجوز استخدامه في الادب ، والعيب في نظرهم هو أن يكون الأسلوب عاجزا عن التعبير ، غير اني أرى أن هناك ألفاظا أقوى من غيرها لا على نقل المعاني وحسب ، بل على نقل الجو أو الحالة التي يريد الشاعر نقلها الينا ، ولعلي الآن مستغن عن أن أذكر لكم انه لا بد للناقد في كثير من الاحيان أن يستسلم الى تأثير الشاعر عليه ، ولو الى حين ، ليرتفع معه في هذا الجو العلوي ، أو ينتقل الى الحالة التي أسماها صديقي سعيد عقل حالة « اللاوعي » ، وأسميها الوعي الاكبر أو الروع الاكبر الذي يستتبع حتما غموضا في الفكرة ، واضطرابا في التعبير • ولنذكر ان الشاعر يستمد حياته وفنه من العالم الباطني كما يستمدها من العالم الظاهري ، والعالم